Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في منتصف الليل وصلت النساء اللائي كُن في السينما يلاحقهن عدد من الرجال . صديقة داماسو التي كانت معهم تركت الآخرين وجلست الى مائدته .

لم ينظر داماسو اليها ، كان قد شرب ست زجاجات بيرة وظل يحملق في الرجل ، الذي كان في ذلك الوقت يرقص مع ثلاث نساء لكن دون أن يعيرهن أي انتباه ، ويتسلى بحركات قدميه المعقدة . بدا سعيداً ، وكان من الواضح أنه سيبدو أكثر سعادة لو كان له ، بالاضافة الى ذراعيه وساقيه ، ذيل .

قال داماسو : « أنّا لا أحب هذا الجدع »

قالت الفتاة « اذن لا تنظر اليه » .

طلبت شراباً من الساقي . بدأت حلبة الرقص تمتلىء بالرجال والنساء ، لكن الرجل ذا النساء الثلاث ظل كما لو أنه الوحيد في القاعة . في إحدى الدورات تقابلت عيناه مع عيني داماسو وبذل جهداً أكبر في الرقص ، وأظهر له ابتسامة بأسنانه التي تشبه اسنان الأرنب . ثبت داماسو نظرته دون أن تطرف له عين ، حتى غضب الرجل وأدار له ظهره .

قال داماسو « يظن أنه سعيد جداً » .

قالت الفتاة « إنه سعيد جداً . كل مرة يأتي الى المدينة يدفع بسخاء لفرقة الموسيقى مثل كل الوكلاء المتجولين » .

حول داماسو عينيه نحو الفتاة .

ـ « إذن اذهبي اليه . حيث يوجد مكان لثلاثة يوجد مكان لأربعة » .

دون أن تجيب حولت وجهها صوب حلبة الرقص ، وهي تشرب رشفات بطيئة . كان الرداء الأصفر الشاحب إطاراً لوجهها الذي غمرته حمرة الخجل .

رقصا معاً على اللحن التالي . وحين انتهى كان داماسو يغمغم . قالت له الفتاة وهي تقوده نحو الكاونتر » إني أموت جوعاً ، وأنت أيضاً يجب أن تأكل . » كان الرجل السعيد قادماً من الاتجاه المقابل مع النساء الثلاثة .